

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)



علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بقلق
الاختبار لدى طلاب المرحلة الجامعية

إعداد

أ/ على بن محمد مرعى المجمعى
باحث دكتوراه بجامعة ام القرى
المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 59753

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة مستوى دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (الحامد ، ١٩٩٦) ومقياس قلق الاختبار (الطريرى ، ١٩٩٢) على عينة مكونة من ٣٤٥ طالبا من طلاب المرحلة الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى:-

- ١- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الدراسي ، وقلق الاختبار .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ، وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي ، بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين ، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين ، وذلك لصالح المبتدئين.
- ٤- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي، والطلاب في التخصص الأدبي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار ، بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار، بين الطلاب في التخصص العلمي ، والطلاب في التخصص الأدبي.
- ٧- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين ، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين .

وفى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات، تتلخص في وجوب توفير الشروط والمناخات التعليمية الداعمة لحدوث التعلم الفعال ، والعمل على تنمية قدرات الطلاب وتحفيز إمكاناتهم الإبداعية ، لينعكس ذلك إيجابياً على دافعية الإنجاز الدراسي لديهم إضافة إلى وجوب إعداد الاختبارات التحصيلية وفقاً لشروطها وضوابطها العلمية والتربوية، مع الاهتمام بتطبيق العمل الإرشادي الهادف لتوجيه الطلاب وإرشادهم لكل ما يتطلبه الإنجاز والتعامل مع المتغيرات التعليمية عموماً ، وقلق الاختبارات التحصيلية على وجه الخصوص

كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تساعد على توضيح العوامل والمتغيرات التي تؤثر أو تتأثر بها طبيعة الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى الطلاب في المجتمع السعودي ومن أهم المتغيرات المناخ الدراسي ، اتجاهات الطلاب نحو الجامعة ، التوافق الأكاديمي والميول المهنية للطلاب.

Abstract

The achievement motivation, the test anxiety and other academic variables of the students in Saudi universities.

This study aims to identify the nature of achievement motivation, the test anxiety and other academic variables (such as the studying acquisition, specializations and classes). The researcher applied the motivation measure of 345 students of the in Saudi universities. The study has reached the following findings:

- 1- There is a statistical significance with negative correlation relationship between the achievement motivation and the test anxiety.
- 2- There is a statistical significance of the achievement motivation between the students with high degree of acquisition and the low degree acquisition students in favor of the high degree acquisition.
- 3- There is a statistical significance of the achievement motivation between the students in the beginner classes and the advanced ones in favor of the beginners.
- 4- There is no statistical significance in the level of achievement motivation for the scientific or literary specializations of the student.
- 5- There is no statistical significant of the test anxiety between the high level acquisition students and low level ones.
- 6- There is no statistical significant of the test anxiety between the beginner students and the advanced ones.

According to the previous mentioned findings, the researcher gives a number of recommendations such as the following; It is very important to save the required educational climax, supporting the active learning process, improving the students' ability, encouraging them to achieve the required level of acquisition in a suitable educational environment. These will reflect positively upon their creative abilities, and the achievement motivation . The researcher also recommend for more studies in that field to identify the required factors and variables affects the achievement motivation and test anxiety, and their effects on the Saudi society. The most important factors are the studying climax, the students' attitudes of the university, the academic harmony and the students vocational attitudes.

مقدمة :

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه ، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف ، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل ماكلياند McClelland وغيره ، إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعاً وأنماطاً متباينة من السلوك ، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات ، والانشطة التي يواجهها . ولذلك فقد ظهر مفهوم دافعية الإنجاز كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ، وذلك منذ ستينات القرن الماضي وحتى الحصر الحاضر ، إذ اتسع الاهتمام به ليشمل دراسة علاقته بمتغيرات اجتماعية ونفسية وتربوية ، والتعرف على العوامل التي تسهم في تفسير التباين في دافعية الإنجاز بين الأفراد .

ففي مجال التربية والتعليم، تُعتبر دافعية الإنجاز - وخاصة لدى الطلاب - من المفاهيم الرئيسية التي يتم التركيز عليها ، حيث أظهرت كثيراً من الدراسات دور دافعية الإنجاز في العملية التعليمية عموماً والعوامل والمتغيرات التي تتأثر بدافعية الإنجاز أو تؤثر فيها ، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر (عارف ١٩٨٧ ، جيرة ١٩٨٨ ، حسين ١٩٨٨ ، حسن ١٩٨٩ ، الطواب ١٩٩٠ ، مومني ١٩٩٣ ، قطامي ١٩٩٤ ، عباينة ١٩٩٩ ، جديد ٢٠١٠ ، السنياطي ٢٠١٠ ، الشحات ، ٢٠١٣ ، نعيمة ٢٠١٤ ، الشيخ ، ٢٠١٦) . وعلى الرغم من أهمية البحث عن دافعية الإنجاز في مجال التربية والتعليم ، إلا أن هذه الدراسات التي أجريت في العالم العربي كانت تستهدف دراسة دافعية الإنجاز بشكل عام وليس دافعية الإنجاز الدراسي ، كما أنها ركزت بشكل خاص على دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي انطلاقاً من كونه مجالاً للإنجاز أو كمقدمة إنجازيه يفترض أن تتأثر بمستوى الدافعية للإنجاز ، فتم إغفال أو تجاهل العوامل والمتغيرات التعليمية الأخرى التي تؤثر وترتبط بدرجة أو قيمة هذا التحصيل الدراسي ، وفي مقدمتها متغير قلق الاختبار . ذلك لأن الاختبارات التحصيلية من أكثر وأهم الأدوات التي يمكن بواسطتها التعرف على ما تم تحقيقه من أهداف تعليمية وتربوية في مختلف مراحل التعليم وخاصة الجامعي ، كما أنها قد تكون من العوامل الدافعة في التعليم ، فإما تكون من دافع التطلع إلى الإنجاز والنجاح ، أو من دافع تجنب الفشل .

وعليه فإن الاختبارات التحصيلية بالنسبة للطلاب هي من المواقف التي يمكن أن تستدعي القلق لدى الطالب ، الذي يعرف بقلق الاختبار ، حيث تكون قدرات الطالب موضع تقييم. وكلما كان هذا الشعور بقلق الاختبار ضمن نطاق معين ومحدود فإنه يمثل دافعاً إيجابياً لدى الفرد نحو الإنجاز الدراسي ، لكن إذا زاد القلق عن حده الطبيعي فإنه يؤثر سلباً على قدرات الطلاب ، ومستوى الطلاب داخل موقف الاختبار ، مثل تشتيت الانتباه ، وكف القدرة على الأداء الجيد والفضل في التحصيل أو عدم النجاح . وتبعاً لذلك فإن قلق الاختبار هو من أهم المتغيرات الافتراضية المرتبطة بشكل كبير بتحديد مستقبل الطالب الدراسي وأدواره التي يقوم بها في المجتمع.

وانطلاقاً مما سبق ، ونتيجة لأهمية موضوع دافعية الإنجاز الدراسي وتأثيره في عملية التحصيل من جهة ، والتأثير التفاعلي بين دافعية الإنجاز الدراسي والتحصيل وقلق الاختبار الدراسة الحالية تحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية.

مصطلحات الدراسة :

دافعية الإنجاز الدراسي Academic Achievement Motive :

ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تعريف لدافع الإنجاز بأنه : الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة ، أو الدافع للتغلب على العوائق أو لانتهاه بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه (الحامد ١٩٩٦) ، وتعتبر دافعية الإنجاز الدراسي نوعاً وشكلاً من أشكال دافعية الإنجاز يكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط المدرسي ، والتي تتضمن مجموعة القوى التي تثير وتوجه السلوك نحو هدف دراسي ، والرغبة الملحة في أداء العمل المدرسي بصورة جيدة والنزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي.

واعتماداً على المقياس الذي تم استخدامه في هذه الدراسة ، فإن المقصود بدافعية الإنجاز الدراسي في الدراسة الحالية هو : الرغبة في الدراسة والتحصيل ، والحرص على المواقف التنافسية ، والحرص على مواقف الإنجاز الخارجية . وعليه فإن التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز الدراسي هذا هو : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس دافعية الإنجاز الدراسي المستخدم في هذه الدراسة (الحامد ١٩٩٦).

قلق الاختبار Test Anxiety :

إن قلق الاختبار نوع من أنواع القلق العام ، حيث يتضمن مجموعة الاستجابات وردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية ، والسلوكية المتعلقة بالاهتمام أو الانشغال أو الخوف من الفشل في موقف الاختبار ، واعتماداً على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (الطيرى ، ١٩٩٢) فإن المقصود بقلق الاختبار يتحدد بثلاثة أبعاد هي : البعد الفسيولوجي ، والأفكار والآراء الطارئة والمتدخلة في أداء الفرد للاختبار ، أما البعد الثالث فهو أهمية الاختبار واستعداد الفرد له . وبالتالي فإن التعريف الإجرائي لقلق الاختبار يشير إلى حالة قلق الاختبار التي يشعر بها الطالب ، كما تدل عليها درجته في مقياس قلق الاختبار المستخدم في هذه الدراسة .

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار ، وكذا عن طبيعة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار بين مجموعات متباينة من الطلاب في مستوى التحصيل الدراسي (مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل) والتخصص الدراسي (علمي ، أدبي) والفرقة الدراسية (مبتدئين ، متقدمين) ، وذلك لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية . حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز الدراسي في المجتمع السعودي وفي المرحلة الجامعية على وجه التحديد ، التي توضح العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار ، لذا فإنه من المتوقع أن تساهم نتائجها في تقديم معرفة إضافية أو فهم أكثر لطبيعة هذه العلاقة لدى طلاب المرحلة الجامعية في المجتمع السعودي . إذ ربما تفيد نتائج الدراسة القائمين على مؤسسات التعليم والميدان التربوي بشكل عام ، والقائمين على الإرشاد الأكاديمي والقياس والتقويم التربوي بشكل خاص . وذلك بما تقدمه من نتائج قد تساعد في معرفة طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار ، والتأثيرات المتبادلة لهذين المتغيرين مع بعض المتغيرات الأخرى لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وبالتالي فإنها قد تزود المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس وكذلك الأسرة بالبيانات التي تساعدهم في التعامل مع دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بموضوعها ومتغيراتها (دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، باستخدام مقياس دافعية الإنجاز الدراسي (الحامد ١٩٩٦) ومقياس قلق الاختبار الذي أعده (الطيرى ١٩٩٢) والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٤٥ طالباً من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، للعام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ.

الدراسات السابقة :

قامت جديد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التعلم (المعالجة السطحية - المعالجة العميقة) وقلق الامتحان، وتأثيرهما على درجات التحصيل الدراسي، وإلى الكشف عن الفروق بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في قلق الامتحان، في درجات أساليب التعلم (المعالجة السطحية - المعالجة العميقة)، ودرجات التحصيل الدراسي. تكونت عينة البحث من (٢٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المذاكرة، الذي أعده الدكتور محمود عبد الحليم منسي، ومقياس قلق الاختبار، الذي أعده الدكتور محمود شعيب، بعد التحقق من صدقهما و ثباتهما. أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائياً، بين أسلوب تعلم (المعالجة العميقة) وقلق الامتحان، وارتباط موجب دال إحصائياً، بين أساليب تعلم (المعالجة العميقة والمعالجة السطحية) ودرجات التحصيل الدراسي، ولم يظهر هذا الارتباط بين أسلوب تعلم (المعالجة السطحية) وقلق الامتحان، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً، بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في قلق الامتحان، في أسلوب تعلم (المعالجة العميقة)، لصالح الطلاب منخفضي قلق الامتحان، وفي درجات التحصيل الدراسي، لصالح الطلاب منخفضي قلق الامتحان أيضاً، ولم تظهر فروق بينهم في أسلوب تعلم (المعالجة السطحية).

كما قام كلا من السنباطي، و علي، والعقباوي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس، ومعرفة مدى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز وقلق الاختبار والثقة بالنفس، واشتملت على عينة عشوائية من (٦٠٠) طالب وطالبة من

مدارس الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان وفي الثقة بالنفس لصالح الإناث.

في حين أن السببي (٢٠١٢) قام بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٧٠٠) طالب يمثلون نسبة (٥%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى ١. أن طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود يواجهون عددا من العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى إنجازهم الدراسي بدرجة عالية. ٢. أن العوامل التربوية المرتبطة بالمقرر الدراسي من أبرز العوامل المؤدية إلى ضعف مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية يليها كل من العوامل المرتبطة بالبيئة التعليمية. ٣. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥%) بين استجابات أفراد عينة الدراسة طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في درجة العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى إنجازهم الدراسي بأبعادها الخمسة تعزى إلى اختلاف متغير الكلية، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة. ٤. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥%) بين أفراد عينة الدراسة طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في درجة العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى إنجازهم الدراسي بأبعادها الخمسة تعزى إلى اختلاف متغير المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية.

أما الشحات، والبلاخ (٢٠١٣) فقد قاما بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لخفض قلق الاختبار وأثره في الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (٠,٠١) في الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج). كما أظهرت النتائج وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى

(٠,٠١) في الأداء على قائمة قلق الاختبار لصالح القياس القبلي، مما يعني انخفاض قلق الاختبار بعد تطبيق البرنامج، وتعزى هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

وجاءت دراسة حسن(٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم الهندسة الكهروميكانيكية نحو تخصصهم الدراسية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي والجنس والمرحلة وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، تم التحقق من صدق الأدوات عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء وصدق البناء والثبات بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباخ، واستخدم الباحث لتحليل نتائجه عدد من الوسائل الإحصائية منها، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد بينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الدراسي بشكل عام كانت إيجابية، وأن مستوى الدافعية بشكل عام تعد إيجابية لدى أفراد عينة البحث، ووجود علاقة قوية بين الاتجاهات والدافع لدى عينة البحث سواء كانت لدى الذكور والإناث أو لطلبة المراحل الأربعة.

في حين قامت نعيمة، وبن زاهي (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، كما هدفت إلى تفحص الفروق الممكن قيامها بين كل من الذكور والإناث و التخصص العلمي والأدبي وتمثل التساؤل الرئيسي في: هل توجد علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة. وتمثلت عينة الدراسة الأساسية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية عرضية، بلغ عددها ١٢٠ طالب وطالبة من السنة الثالثة ثانوي علوم وآداب وقد تم تطبيق استبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول منهما قلق الامتحان، وقد تم في بنائه بالاستبيان الذي أعده "تبييل الزهار" لقياس نفس الغرض، حيث تم اقتباس بعض الفقرات منه وتعديل بعض الفقرات الأخرى، ويقاس الاستبيان الثاني الدافعية للإنجاز وهو من تصميم هرمنز سنة ١٩٧١ وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة ١٨ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية

للإنجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعاً لمتغير كل من الجنس والتخصص .

بينما قام الغامدي(٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من قلق الاختبار ودافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. واستخدم البحث المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، وتكونت مجموعة البحث من ٣٥٠ طالباً من طلاب المدارس الحكومية بمكة المكرمة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة علي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق الاختبار وبين دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث.

وقام بكر(٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: ١. هناك علاقة ارتباطية دالة بين مؤشرات الصحة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلبة وطالبات جامعة الجوف. ٢. الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة مرتفعة وأظهرت النتائج وجود عدد قليل من أفراد العينة ممن لديهم مستوى صحة نفسية بدرجة متوسطة وعدد قليل جداً لديهم مستوى صحة نفسية منخفض فليدهم مشكلة في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي. ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز. ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مؤشرات الصحة النفسية.

كما قامت سالم(٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على موضع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت عينة الدراسة في ٢٩٧ طالبة من طالبات كلية التربية بنات جامعة حائل. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس موضع الضبط (داخلي-خارجي)، مقياس دافعية الإنجاز، درجات التحصيل الدراسي. وتناولت الدراسة عدد من النقاط الرئيسية وهي، أولاً: دافعية الإنجاز. ثانياً: التحصيل الدراسي. ثالثاً: علاقة موضوع الضبط بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز ويرجع ذلك إلي الأساس المنطقي الذي تقوم عليه علاقة

موضع الضبط بدافع الإنجاز بأن موضع الضبط يعتبر متغيراً أساسياً في دافعية الإنجاز وأن كليهما يشكل بعداً دافعيًا، وكليهما يعتبر من السمات الشخصية التي تتطور مع العمر، وهذا يوضح أن موضع الضبط هو العامل المحدد لقوة دافعية الإنجاز أو ضعفها. كما يوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين موضع الضبط الداخلي والتحصيل الدراسي، وهذا يؤكد على أن متغير موضع الضبط يلعب دوراً أساسياً في تحديد مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب عامة والجامعيين خاصة.

في حين أن الضريبي (٢٠١٦) قام بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز وكل من قلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة الصفوف (السادس، السابع، الثامن) في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة البيضاء. وقد طبق الباحث عدة أدوات لإجراء هذه الدراسة (مقياس دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين - مقياس قلق الامتحان - علامات الطلاب كمقياس للتحصيل) على عينة بلغت (١٩٠) طالبا وطالبة ممن يدرسون بمدارس مديرية رداع- محافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية. إضافة على مقابلة عينة من المدرسين والمدربات للتعرف على اثر دافعية الإنجاز على التربية الأخلاقية للطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث، كما أظهرت وجود اختلاف في مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعتهم، ولا يمكن عزو ذلك إلى أي من قلق الاختبار أو المستوى الصفي أو التفاعل بينهما، في حين تبين عدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعتهم للإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية، بينما كشفت الدراسة عن وجود اختلاف لدى الطلبة في قلق الاختبار وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف السادس الأساسي، كما أشارت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية انجاز مرتفعة معظمهم يتسم بتربية أخلاقية عالية.

كما قام جابر، وعلي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجود علاقة بين كل من المرونة الإيجابية وقلق الاختبار، والمرونة الإيجابية والتحصيل الأكاديمي، وذلك على عينة قوامها (٥٤) طالباً من المسجلين بقسم التربية الخاصة مسار إعاقة عقلية، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٢٠ - ٢٧ سنة، وقد تم استخدام مقياس المرونة الإيجابية للشباب الجامعي إعداد محمد عثمان (٢٠١٠)، ومقياس قلق الاختبار لسارسون، وقد أظهرت نتائج

الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة الإيجابية وقلق والاختبار، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة الإيجابية والتحصيل الأكاديمي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في كل من المرونة الإيجابية وقلق الاختبار والتحصيل الأكاديمي ترجع إلى المستويات الدراسية بالجامعة. وأنه يمكن التنبؤ بدرجة التحصيل الأكاديمي وقلق الاختبار للطلاب عن طريق درجاته على مقياس المرونة الإيجابية.

منهج الدراسة :

انطلاقاً من أهداف الدراسة ومتغيراتها ، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي ، المقارن) والذي يتيح جمع البيانات ودراستها وتحليلها ومن ثم وصف متغيرات الدراسة والعلاقات القائمة بينها ، وتفسير هذه العلاقات انطلاقاً من خصائص مجتمع وعينة الدراسة ، والظروف التي تتفاعل فيها تلك المتغيرات .

عينة الدراسة :

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المجموعات	التكرارات	النسبة	المجموع
التحصيل الدراسي	مرتفعي التحصيل	١٠٣	٢٩,٨٦%	٣٤٥
	منخفضي التحصيل	٢٤٢	٧٠,١٤%	
المستوى الدراسي	مبتدئين	٢٠٧	٦٠%	٣٤٥
	متقدمين	١٣٨	٤٠%	
التخصص الدراسي	علمي	١٨٤	٥٣,٣٣%	٣٤٥

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية بلغت ٣٦٠ طالباً جامعياً، حيث تم سحب عينة الطلاب من مختلف التخصصات والفرق الدراسية والذين تم حساب معدلات تحصيلهم الدراسي ، وبعد استبعاد الاستمارات التي لم تستكمل الإجابات والمعلومات اللازمة بلغ العدد النهائي للعينة ٣٤٥ طالباً متوسط أعمارهم ٢٠,٥ سنة حيث أكبر عمر هو ٢٣ سنة وأصغر عمر هو ١٨ سنة. ويوضح الجدول أعلاه رقم (١) توزع العينة النهائية حسب متغيرات الدراسة.

أدوات الدراسة :

١- مقياس دافعية الإنجاز الدراسي : وهو من إعداد وبناء الحامد (١٩٩٦) ، وذلك من خلال دراسته التي هدف فيها إلى تقنين مقياس لدافعية الإنجاز الدراسي في البيئة

السعودية ، ويتكون المقياس من ٢٦ عبارة ، احتوت كل منها على اختيار إيجابي وآخر سلبي ، فيما يشكل في مجموعه ٥٢ اختياراً لقياس دافعية الإنجاز الدراسي. ويمكن تصحيح المقياس باحتساب ٦ درجات كحد أعلى ودرجة واحدة كحد أدنى لكل عبارة ، وهذا يعني أن تتراوح درجات الاختبار الإيجابي في كل عبارة من ٤ إلى ٦ بحيث يحصل الطالب على ٤ درجات إذا أفاد أن العبارة تنطبق عليه قليلاً ، و ٥ درجات في حالة كون العبارة تنطبق عليه بصورة معتدلة ، و ٦ درجات إذا انطبقت عليه تماماً. أما إذا اختار الطالب الاختبار الآخر وهو السلبي ، فإن درجته ستتراوح من ١ إلى ٣ ، بحيث يحصل على ٣ درجات إذا كانت العبارة تنطبق عليه قليلاً ، ودرجتان إذا انطبقت عليه بصورة معتدلة ، ودرجة واحدة إذا انطبقت عليه تماماً ، وبناء عليه فإن مجموع درجات المقياس يمكن أن تتراوح من ٢٦ درجة إلى ١٥٦ درجة.

٢- مقياس قلق الاختبار : وهو من إعداد الطيربي (١٩٩٢) الذي هدف من خلاله إلى تصميم وتفتين أداة لقياس الاختبار لدى طلاب الجامعة الذكور في المملكة العربية السعودية ويتضمن قلق الاختبار في هذا المقياس ثلاثة أبعاد هي : البعد الفسيولوجي وبعد الأفكار والآراء الطارئة وبعد أهمية الاختبار ، حيث يتكون المقياس من ٣٢ عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة ، وذلك كالتالي :

" البعد الأول : المتعلق بالمظاهر الفسيولوجية عن القلق، وعدد العبارات المكونة له ٩ عبارات.

"البعد الثاني : والذي يتناول الأفكار والآراء الطارئة والمتداخلة في أداء الفرد للاختبار. وعدد العبارات المكونة لن ١١ عبارة.

البعد الثالث : والذي يعني بأهمية الاختبار واستعداد الفرد له، وعدد العبارات المكونة له ١٢ عبارة.

يعتمد المقياس على نظام ليكرت للإجابة بين البدائل المتدرجة من ١ إلى ٥ ، حيث يختار المفحوص البديل الذي يراه مناسباً له (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) من عبارة إلى أخرى وبذلك فإن أدنى درجة من الممكن الحصول عليها هي ٣٢ درجة، أما أعلى درجة خام ممكن الحصول عليها فهي ١٦٠ درجة، مع الأخذ في الاعتبار أن متوسط الدرجات الخام هو ٩٣،٦٩ والانحراف المعياري هو ٢١،٩٧ فإن الدرجة التي تعلو المتوسط بانحرافين معياريين

يمكن اعتبارها درجة مرتفعة وتشير إلى مستوى القلق المرتفع ، أما الدرجة التي تقل عن المتوسط بانحرافين معياريين يمكن اعتبارها درجة منخفضة وتدل على انخفاض مستوى القلق .

نتائج الدراسة :

- الفرض الأول : لا توجد علاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية .
- وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والنتائج الخاصة بذلك موجودة في جدول (٢)

جدول (٢) العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة

دافعية الإنجاز الدراسي		أبعاد قلق الاختبار
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفسولوجي
٠٠٥	-١٢٢	الأفكار الطارئة
٠٠١	-٣٢٠	استعداد الفرد
٠٠١	-٢٠١	الدرجة الكلية لقلق الاختبار
٠٠١	-٢٤٧	

يوضح الجدول رقم (٢) نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين دافعية الإنجاز الدراسي وأبعاد قلق الاختبار (الفسولوجي - الأفكار الطارئة - استعداد الفرد - الدرجة الكلية) - ١٢٢ ، -٣٢٠ ، -٢٠١ ، -٢٤٧ ، على التوالي .

وهذه النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة . وهذا يعني أن الزيادة في أحد المتغيرين يرتبط بالنقص في المتغير الآخر والعكس أيضاً صحيح ، أي كلما زاد مستوى قلق الاختبار قل مستوى دافعية الإنجاز الدراسي ، وكلما زاد مستوى دافعية الإنجاز الدراسي أقل مستوى قلق الاختبار . ولا يوجد في الدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة ما يؤيد هذه النتيجة أو يتعارض معها .

وتأتي هذه النتيجة متسقة مع ما ذكره ساراسون ومندلر (مذكورة في الطواب ١٩٩٢) أن الفرد في مواقف الاختبار إما أن يثار لديه دافع الإنجاز نحو العمل ، أو يثار لديه دوافع إثارة القلق . حيث يزيد النوع الأول من الدوافع من مستوى الأداء ، أما النوع الثاني فإنه يعوق الأداء . فالطلاب ذوي القلق المرتفع يشعرون بالتهديد في مواقف التقويم ، وبالإحساس بالفشل فيظهرون دوافع إثارة القلق التي بدورها تثير استجابات داخلية وخارجية فينشغلون

بها أكثر من انشغالهم بالاختبار مما يضعف من مستوى الأداء لديهم ، أما الطلاب ذوي القلق العادي أو المعتدل فإنهم يظهرون في مواقف الاختبار دوافع إنجاز العمل ، ويركزون على الأداء بشكل أفضل. ومن هنا يمكن القول أن قلق الاختبار بدرجة معينة أي بمعنى طبيعية أو متوسطة هو باعث على الإنجاز الدراسي وقد تكون هذه الدرجة ضرورية لحفز الطلاب وحثهم على التركيز وتكريس جهودهم الدراسية ، غير أن تجاوز هذه الدرجة قد يؤدي إلى نتائج عكسية. ولذا فإن نتيجة الدراسة الحالية تدعم وجود هذه العلاقة العكسية بين قلق الاختبار ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

• الفرض الثاني (أ) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، باختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

ولمعرفة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة باختلاف مستوى التحصيل الدراسي تم استخدام اختبار (ت) والملخصة ببيانات تحليله في الجدول رقم (٣).
جدول (٣) الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة في ضوء مستوى التحصيل الدراسي.

منخفض ن=٢٤٢	التحصيل	مرتفع التحصيل ن=١٠٣	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع	٣،٩٥	دالة عند ٠،٠٠١
١٠٠،١٣	١٩،٨٧	١٠٩،١١	١٧،٩٧		

يوضح الجدول (٣) نتائج تحليل (ت) للفروق في دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل ، حيث بلغت قيمة "ت" ٣،٩٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٠١ .

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل.

والباحث يرى أن هذه الفروق تعود إلى كون دافعية الإنجاز عموماً ودافعية الإنجاز الدراسي على وجه التحديد تعمل على إكساب الطلاب خصائص وسمات سلوكية تساعد على أداء الأعمال ومواجهة المشكلات بطريقة مثالية . فالطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي لديهم قدرة أكبر على التعامل بفاعلية من المشكلات والمواقف التي تتطلب مواجهة ، كما أن مقدرتهم على الإنجاز تجعلهم أكثر قدرة على تنظيم أوقاتهم وتكوين عادات استنكار مناسبة

ويتجهون نحو الدراسة في الكلية بإيجابية تنعكس في ارتفاع الطموح لديهم وسعيهم نحو التفوق وتحقيق الذات.

نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات مثل (الطواب ١٩٩٠، قطامي ١٩٩٤ ، الحامد ١٩٩٥ ، الحامد ١٩٩٦، غنيمات و غنيمات ٢٠١١، الشيخ ٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى مستوى دافعية الإنجاز، فالأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من دافعية الإنجاز غالباً ما يظهرون أو يحرزون تحصيلاً دراسياً مرتفعاً. أن هذه النتائج تدعم القول بأن الدافع للإنجاز يعتبر مصدراً لإحداث تغيير ملحوظ في تحصيل المتعلم ، وأنه محل أو مصدر لتباين أداء المتعلمين.

• الفرض الثاني (ب) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، باختلاف نوع التخصص الدراسي.

ولمعرفة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة باختلاف نوع التخصص

الدراسي تم استخدام اختبار (ت) والملخصة ببيانات تحليله في الجدول (٤)

جدول (٤) الفروق في دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة في ضوء نوع التخصص الدراسي

مستوى الدراسة	قيمة (ت)	درجة الحرية	علمي ن = ١٨٤		أدبي ن = ١٦١	
			ع	م	ع	م
غير دالة	٠,١٧	٣٤٣	٠,١٧	١٠٢,٦٢	١٩,٧٥	١٠٢,٩٧

يوضح الجدول (٤) نتائج اختبار "ت" للفروق في دافعية الإنجاز الدراسي بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠,١٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وبالتالي فإن هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية.

ويرى الباحث إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعود ربما إلى عوامل تتمثل في تقارب أساليب التنشئة الاجتماعية والسياق النفسي الاجتماعي الذي ينمو فيه الطلاب ، والتشابه في تقدير مستوى صعوبة المادة الدراسية والمهام المتعلقة بها. إضافة ربما إلى عدم شعور الطالب بالانتماء إلى التخصص الدراسي، وذلك بسبب عوامل تتعلق بمسألة القبول في الجامعة والدخول في التخصص وفقاً لرغبة الطالب من عدمها.

• الفرض الثاني (ج) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، باختلاف الفرقة الدراسية. ولمعرفة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة باختلاف الفرقة الدراسية تم استخدام اختبار (ت) والملخصة بيانات تحليلية في الجدول (٥).

جدول (٥) الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة في ضوء الفرقة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	متقدمون ن= ١٣٨		مبتدئون ن= ٢٠٧	
			ع	م	ع	م
دالة عند ٠,٠١	٤,٥	٣٤٣	١٩,٦٠	٩٧,١١	١٨,٩٣	١٠٦,٦١

يوضح الجدول (٥) نتائج اختبار "ت" للفروق في دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب المبتدئين والطلاب المتقدمين ، حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لصالح الطلاب المبتدئين.

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز الدراسي عند طلاب فرقة المبتدئين - مقارنة مع طلاب فرقة المتقدمين - قد يعود إلى أن طلاب السنة الدراسية الأولى يلتحقون بالجامعة وهم يسعون إلى التفوق، وهذه الرغبة في التفوق تصبح ميزة تدفع الطلاب إلى اكتساب دافعية للإنجاز - أو الشعور به - والسعي إلى تحقيق أداء دراسي بشكل أفضل مما هو عند الطلاب في الفرقة الدراسية المتقدمة.

فالطلاب في الفرقة الدراسية المستجدة أو حديثة الالتحاق بالجامعة تستثار فيهم الدافعية للإنجاز الدراسي من عدة مصادر، حيث توقعات الأهل أو الأسرة ، وتنافس الأصدقاء إضافة إلى ما يتوقعونه عن الإنجاز الدراسي المرتفع من تحقيق الذات أو المساعدة في إشباع بعض احتياجاتهم النمائية في هذه المرحلة حيث الشعور بالحاجة إلى المزيد من الثقة بالذات والشعور بكيان حقيقي للشخصية والرغبة في الشعور بالاندماج أو الانتماء وتعزيز ما يتولد لديهم من شعور بالحرية والاستقلالية وبالتالي تحمل المسؤولية وقدرتهم على التوافق النفسي والأكاديمي مع مرحلة الجامعة كمرحلة جديدة مهمة بالنسبة لهم.

الفرض الثالث (أ) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، باختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

ولمعرفة الفروق في قلق الاختبار لدى عينة الدراسة في ضوء مستوى التحصيل الدراسي تم استخدام اختبار (ت) و الملخصة بيانات تحليله في الجدول (٦).

جدول(٦) الفروق في قلق الاختبار لدى عينة الدراسة في ضوء مستوى التحصيل الدراسي.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	مرتفعي التحصيل ن=١٠٣		منخفضي التحصيل ن=٢٤٢		أبعاد القلق
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٣٠	٣٤٣	٥,٠٨	١٨,٨٥	٥,٧٤	١٩,٠٥	الفسولوجي
غير دالة	١,١٣		٦,٩٠	٣٣,١١	٧,٦٠	٣٤,٠٩	الأفكار الطارئة
غير دالة	١,٠٠٤		٦,١٥	٣٦,٧٥	٧,١١	٣٥,٩١	استعداد الفرد
غير دالة	٠,٠٠٤		١٦,١٥	٨٨,٧١	١٨,٠٠	٨٨,٧٩	الدرجة الكلية

يوضح الجدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفروق في أبعاد قلق الاختبار (الفسولوجي ، الأفكار الطارئة ، استعداد الفرد ، الدرجة الكلية) بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل ، حيث بلغت "ت" ٠,٣٠ ؛ ١,١٣ ؛ ١,٠٠٤ ؛ ٠,٠٠٤ على التوالي ، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ويرى الباحث أن عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد قلق الاختبار بين عيني الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل ، ربما يعود إلى أن الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي لديهم قدرة تنظيمية على مواجهة المواقف وحل المشكلات وتنظيم الأعمال المطلوبة ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي ، فيمارسون عادات الاستذكار المناسبة والفعالة وينجزون متطلبات التفوق الدراسي بشكل منظم أولاً بأول ، وكل هذه الممارسات التي يقومون بها تأتي متسقة مع ما يمثله لهم التحصيل الدراسي باعتباره مجالاً لتأكيد الذات والثقة بالنفس . متغيراً غير متصل بالذات ، وعليه فإن عدم استمادهم لمفهوم التحصيل كقيمة معبرة عن الذات يجعلهم لا يقارنون نتائجهم التحصيلية بالأخرين أو حتى بمستوى القدرات الحقيقية لديهم ، فهم لا ينظرون بأهمية إلى مستوى التحصيل الدراسي كمحك أو قيمة للمقارنة أو التمايز ، فالغاية التحصيلية دراسياً لديهم هي اجتياز المقررات الدراسية فقط ، دون الاهتمام بالدرجة المتحصلة في الاختبارات أو الاهتمام بالنجاح وقيمه ، وبالتالي فهم لا

يبذلون من الجهد إلا بما يحقق لهم ذلك وعليه فإن سلوكهم التحصيلي يتسق وهذا المستوى من الإنجاز.

إن هذه النتيجة التي تم التوصل إليها تتفق مع نتائج بعض الدراسات (الكحيمي ١٩٨٥ ، الهواري ، والشناوي ١٩٨٧ ، على ١٩٩٥) كما أنها تتعارض مع عدة دراسات (أبو زينة ، والزغل ١٩٨٤ ، أبو زيتون ١٩٨٨ ، العجمي ١٩٩٠ ، الطيرى ١٩٩٢ ، عبادة ١٩٩٢ ، الطواب ١٩٩٢ ، الصافي ٢٠٠٢ ، العجمي ١٩٩٠ ، عبادة ١٩٩٢ الصافي ٢٠٠٢ ، Holahan & Culler,1980, Sewitch, 1984,Hunsly, 1985, Janice, 1996، جديد ٢٠١٠، السنباطي،وعلي،والعقباوي ٢٠١٠، Dawood,Al Ghadeer, Mitsu, Almutary,& Alenezi, 2016)

والتي أظهرت نتائجها وجود فروق في قلق الاختبار بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل.

- الفرض الثالث (ب) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، باختلاف نوع التخصص الدراسي. ولمعرفة الفروق في خلق الاختبار لدى عينة الدراسة باختلاف نوع التخصص الدراسي تم استخدام اختبار (ت) والملخصة بيانات تحليلية في الجدول (٧).

جدول (٧) الفروق في قلق الاختبار لدى عينة الدراسة في ضوء نوع التخصص الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	علمي		أدبي		أبعاد القلق
			ن = ١٨٤		ن = ١٦١		
			ع	م	ع	م	
غير دالة	١،٩٠	٣٤٣	٥،٧٩	١٩،٦٠	٥،٢٩	١٨،٤٦	الفسولوجي
غير دالة	٠،٧٦		٨،٢٣	٣٤،١٢	٦،٦١	٣٣،٥١	الأفكار الطارئة
غير دالة	٠،٧٥		٦،٩٢	٣٦،٤٥	٦،٧٨	٣٥،٩٠	استعداد الفرد
غير دالة	٠،٩٧		١٨،٦٦	٨٩،٧٨	١٦،٣١	٨٧،٩٦	الدرجة الكلية

يوضح الجدول (٧) نتائج اختبار (ت) للفروق في أبعاد قلق الاختبار (الفسولوجي ، الأفكار ، الطارئة ، استعداد الفرد ، الدرجة الكلية) بين طلاب التخصص العلمي ، وطلاب التخصص الأدبي ،

هذه النتيجة أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد قلق الاختبار (الفسيولوجي ، الأفكار الطارئة ، استعداد الفرد ، الدرجة الكلية) بين طلاب التخصص العلمي، وطلاب التخصص الأدبي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة من الممكن أنها تعود إلى أن جميع طلاب التخصصات الدراسية العلمية والأدبية يشتركون في دراسة العديد من المقررات الدراسية تحت مسمى مقررات الإعداد العام ومقررات الإعداد التربوي ، وذلك مقابل قلة في المقررات الدراسية ذات الطبيعة التخصصية. إضافة إلى ذلك فإن طريقة الاختبارات وطبيعة الأسئلة تركز على حفظ المادة الدراسية والتي تتطلب الاعتماد على قدرة التذكر واستظهار ما تم حفظه ، وذلك في جميع المقررات دون النظر إلى التخصص الدراسي للطالب أو طبيعة المادة الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطيرى (١٩٩٢) ، ومن جهة أخرى تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو زيتون ١٩٨٨ ، جانيس ١٩٩٢ ، أحلام ١٩٩٠ ، الزراد ١٩٩٨) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار بين الطلاب تعزى إلى فرع التخصص (علمي ، أدبي). و تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن زاهي

و نعيمة (٢٠١٤) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار تبعا لمتغير التخصص و الجنس.

• الفرض الثالث (ج) : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية باختلاف الفرقة الدراسية.

ولمعرفة الفروق في قلق الاختبار لدى عينة الدراسة باختلاف الفرقة الدراسية تم

استخدام اختبار (ت) والملخصة ببيانات تحليله في الجدول (٨).

جدول (٨) الفروق في قلق الاختبار لدى عينة الدراسة في ضوء الفرقة الدراسية :

أبعاد القلق	مبتدئون ن = ٢٠٧		متقدمون ن = ١٣٨		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
	الفسيولوجي	١٩،٢٥	٥،٦٢	١٨،٦١			
الأفكار الطارئة	٣٣،٤٦	٧،٤٨	٣٤،٣٠	٧،٢٩	غير دالة		
استعداد الفرد	٣٦،٣٧	٦،٦٢	٣٥،٨٥	٧،١٨	غير دالة		
الدرجة الكلية	٨٩،٠٥	١٧،١٩	٨٨،٤٦	١٧،٨٨	غير دالة		

يوضح الجدول (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق في أبعاد قلق الاختبار (الفسولوجي ، الأفكار الطارئة ، استعداد الفرد ، الدرجة الكلية) بين فرقة الطلاب المبتدئين وفرقة الطلاب المتقدمين ، وهذه النتيجة أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد قلق الاختبار (الفسولوجي ، الأفكار الطارئة ، استعداد الفرد ، الدرجة الكلية) بين فرقة الطلاب المبتدئين وفرقة الطلاب المتقدمين. إن قلق الاختبار يميل إلى الانخفاض كلما زادت سنوات الدراسة للطلاب في الكلية ، حيث تزيد خبرتهم بطبيعة الاختبارات وإجراءاتها وما تتطلبه من جهد وعادات استنكار ، وهذه الألفة بالاختبارات تجعل الفرد قادراً على التوافق معها ، وقد يبدو هذا افتراضاً منطقياً أكثر عند الحديث عن فرقة الطلاب المتقدمين ، أيضاً يمكن اعتباره منطقياً عند الحديث عن فرقة الطلاب المبتدئين ، ذلك أن عينة الطلاب المبتدئين تشمل إضافة إلى طلاب السنة الأولى ، طلاب السنة الثانية الذين أمضوا في الكلية أربعة فصول دراسية ، وعليه فإن هناك خبرة بالاختبارات وألفة بها ، ونظراً لطبيعة عينة المبتدئين فإن الباحث يرى أنها ربما قللت من احتمالية ظهور فروق بين المجموعتين في قلق الاختبار وأبعاده.

وتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطوب ١٩٩٢ ، أحلام ١٩٩٠ ، الطيرى ١٩٩٢) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الاختبار بين الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة :

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة الدراسة . وهذا يعني أن الزيادة في أحد المتغيرين يرتبط بالنقص في المتغير الآخر والعكس أيضاً صحيح ، أي كلما زاد مستوى قلق الاختبار قل مستوى دافعية الإنجاز الدراسي والعكس أيضاً فكلما زاد مستوى دافعية الإنجاز الدراسي قل مستوى قلق الاختبار . فالدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة في قلق الاختبار ترتبط بالأداء السيئ ، حيث يعتبر القلق المتوسط هذا هو الدرجة المثالية التي تؤدي إلى رفع مستوى الأداء والإنجاز ، فالقلق حتى حد معين يمكن أن يعد دافعاً للأداء الجيد ، ويعد هذا الشعور بالقلق هو المحرك أو المثير نحو مواجهة المواقف بأداء جيد وبالتالي فهو دافع نحو تقليل الشعور بالقلق أو التخلص منه والعودة إلى الحالة الطبيعية .

إن لخبرات الفرد في النجاح أو الفشل دور بارز في جعل بعض الأفراد أكثر تعرضاً لقلق الاختبار ، فغالبا ما يكون الطلاب ذوي قلق الاختبار العادي هم من الأفراد الذين مروا بمواقف نجاح متعددة ولديهم قدرة على إنجاز ما هو مطلوب منهم في المحيط الأكاديمي ، الأمر الذي يولد لديهم

دافعية للإنجاز وتحقيق النجاح وليس تجنب الفشل . فقلق الاختبار المعتدل يساعد على التحكم ويؤدي إلى تحسن وارتفاع في مستوى الإنجاز ، فهو ذو أثر إيجابي مساعد يدفع الطالب إلى تكوين مجموعة من الممارسات السلوكية المرتبطة بالإنجاز . فغالباً ما يكون لدى الطلاب مرتفعي الدافعية للإنجاز الدراسي والمعتدلين في الشعور بقلق الاختبار دافعية للدراسة والاستنكار والتحصيل المرتفع والقدرة على الاستعداد بشكل جيد للاختبارات التحصيلية . ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن هناك علاقة بين طبيعة أو مستوى قلق الاختبار وكل من مهارات أو عادت الاستنكار ، وإمكانية المعالجة للمعلومات ، والاتجاه نحو المدرسة ، والرضا الأكاديمي ، واحترام الذات ، وتقدير الذات ، وتوكيد الذات. وبصورة تبادلية ، فإن هذه السلوكيات أو الخصائص تجعل من هؤلاء الطلاب قادرين على الحفاظ على مستوى من القلق ليكون بمثابة أحد مكونات دافعية الإنجاز الدراسي.

إن الطلاب مرتفعي الدافعية للإنجاز أكثر ميلاً وحرصاً للوصول إلى حلول للمواقف التي تتطلب حل المشكلة ، والاستمرار في العمل والاجتهاد فيه حتى في حالة عدم وجود ضغوط أو مراقبة خارجية ، فشعورهم بالقدرة على الإنجاز والقدرة على بذل الجهد يجعل من هؤلاء الطلاب أكثر تنظيماً وأفضل معرفة وممارسة لعادات الاستنكار المناسبة والفعالة ، إضافة إلى تكونينهم لاتجاهات إيجابية نحو الدراسة والشعور بالمسؤولية والمثابرة والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع ، كذلك استئثار لأهمية الوقت أو الزمن والقدرة على التخطيط وتقدير دوره في إشباع الرغبة في تحقيق الذات. وكل هذا يجعل من دافعية الإنجاز المرتفعة محركاً للأفراد على زيادة معارفهم ومهاراتهم حتى يصبحون متقنين لأعمالهم ، فيتعلمون بطريقة أسرع ويؤدون أعمالهم في الوقت المحدد وبالجهد المناسب. إذ غالباً ما تعمل الدافعية المرتفعة للإنجاز على زيادة مستوى الإنتاج ولأداء - وليس مجرد الإنتاج فقط - حيث تكون لدى الفرد القدرة على تركيز الانتباه ومضاعفة الجهد في الأوقات والمهام التي تتطلب ذلك ، وبالتالي قدرتهم على التحكم والسيطرة الداخلية الذاتية في تأخير ظهور التعب أو الشعور به ، مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع أفضل في نتيجة أداء المهمات ومستوى الإنجاز.

وعلى العكس من ذلك فإن الأفراد أصحاب الدافعية المنخفضة للإنجاز غالباً ما يضعون أمامهم (يحددون لأنفسهم) أهدافاً منخفضة جداً يسعون إلى تحقيقها ، فتعاملهم مع هذه المستويات المتدنية ومن ثم إنجازها يخلق لديهم شعوراً إيجابياً بتجنب الفشل . فهم يتسمون بارتفاع حاجتهم إلى تجنب الفشل وذلك بالمقارنة مع حاجتهم للإنجاز المرتفع ، وبالتالي فإن تحقيق تجنب الفشل عند هؤلاء الطلاب هو الإنجاز المرتفع ، وبالتالي فإن تحقيق تجنب الفشل عند هؤلاء الطلاب هو الإنجاز المرتفع ، وبالتالي فإن تحقيق تجنب الفشل عند الشعور وليس بقيمة وتقدير الأداء التحصيلي ، الأمر الذي لا يتيح معه أن يرتفع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم ، ومن هذا جاء ارتباط أداء التحصيل الدراسي المنخفض لديهم مع مستوى الدافعية المنخفضة أيضاً.

فالطالب المتفوق أكاديمياً غالباً ما يشعر بالثقة في قدرته ويتوقع النجاح ويزداد شعوره بقيمة الهدف الذي يسعى إليه ، ولديه قدرة أكبر على استدعاء الجوانب المعرفية والوجدانية المرتبطة بها ، وهذا بدوره يزيد من مستوى الدافعية للإنجاز لديه (الزباد ١٩٩٠) وعليه يمكن القول بإمكانية أو منطقية افتراض التأثير التبادلي بين الدافعية للإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي والعلاقة بينهما.

ثانياً : التوصيات :

- انطلاقاً من النتائج الحالية التي توصل إليها الباحث فإنه يوصى بما يلي:
- ١- تشجيع وتنمية قدرات الطلاب وتحفيز إمكاناتهم الإبداعية والابتكارية مما يساعدهم على البحث والاستقصاء والاكتشاف في الجوانب العلمية والأدبية على حد سواء الأمر الذي ينعكس إيجابياً على دافعتهم للإنجاز الدراسي.
 - ٢- تطبيق بعض المقاييس المقننة على البيئة السعودية من قبل المرشدين الأكاديميين لاكتشاف حالات قلق الاختبار ومن ثم تركيز الإرشاد عليهم منذ وقت مبكر.
 - ٣- معرفة المعلم بالكيفية التي يدير بها البيئة الصفية بطريقة تعزز الدافعية الذاتية لدى الطلاب ، فالأساليب الصفية المختلفة التي يستخدمها المعلم في التعليم وإدارة الصف تلعب دوراً مهماً ولها تأثيرها الواضح على دافعية التحصيل لدى الطلاب.

ثالثاً : الدراسات المقترحة :

- ١- دراسة عن دافعية الإنجاز الدراسي في ضوء الميول المهنية والتخصص الدراسي.
- ٢- علاقة دافعية الإنجاز الدراسي بالمناخ الدراسي الجامعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- دراسة قلق الاختبار في ضوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٤- إجراء دراسة عن العلاقة بين كل من قلق المستقبل ودافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٥- دراسة الفروق بين الجنسين في قلق الاختبار ودافعية الإنجاز الدراسي.

أولا : المراجع العربية :

الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٩). علم نفس النمو. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
الأعسر، صفاء، وآخرون (١٩٨٣). دراسات في تنمية دافعية الإنجاز. مركز البحوث التربوية ،
جامعة قطر.

أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٠) علم النفس التربوي. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
أبو زيتون ، موسى سليمان (١٩٨٨). العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة
الثانوية العامة بعمان، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن.

أبو زينة ، فريد والزرغل ، إيمان حسين (١٩٨٤). أثر قلق الاختبار وترتيب فقراته حسب درجة
صعوبتها على تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث الرياضيات. مجلة دراسات العلوم
الاجتماعية والتربوية ، الجامعة الأردنية،(٦).

أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٦). علم النفس التربوي. الكويت، دار القلم.
أبو مرق ، جمال زكي عبدالله (١٩٨٨). دراسة العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي. رسالة
ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

أحمد، سهير كامل (١٩٩١). قلق الشباب. دراسة عبر حضارية في المجتمعين المصري والسعودي.
مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

الشحات، مجدي ، البلاح، خالد(٢٠١٣). فاعلية برنامج ارشادي لخفض قلق الاختبار وأثره في الثقة
بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٤(٩٤)،
٢٠٥-٢٦٤.

البناء، إسعاد عبدالعظيم (١٩٩٠). أثر كل من الشعور بالاغتراب والقلق والتفاعل بينهما على الدافع
للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (١٣).

السنباطي، السيد ،علي، عمر العقباوي، أحلام (٢٠١٠): دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق
الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية
بالزقازيق،(٦٨)، ٣٣٧-٣٨٩.

الشيخ، فضل المولى، و عبدالعزیز، أيمن (٢٠١٦). نمذجة العلاقة بين تحصيل مادة القياس و
التقويم التربوي و التحصيل الدراسي و دافعية الإنجاز و قلق الإختبار و الإتجاهات النفسية
لدى طلبة كلية التربية بجامعة الخرطوم. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،
السودان، ١ (٤)، ١١٢-١٤٧.

باهي، مصطفى حسين وشلبي، أمينة إبراهيم (١٩٩٩). الدافعية نظريات وتطبيقات. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

بكر، محمد السيد حسين (٢٠١٥). مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف : بحث مدعوم من قبل جامعة الجوف. مجلة الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، (٤١)، ١ - ٤٦.

توق، محي الدين، عدس، عبدالرحمن (١٩٨٤). مدخل إلى علم النفس. عمان، دار الفكر العربي.
جابر، شريف ؛ علي، سيد إبراهيم (٢٠١٦). المرونة الإيجابية وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، (٦٩)، ٤٠١ - ٤٣٤.
جبره، إبراهيم جيد (١٩٨٨). العلاقة بين عوامل القدرة على التفكير الابتكاري وبعض جوانب الدافعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

جديد، لبنى ، منصور، علي(٢٠١٠). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل الدراسي : دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، (٢٦)، ٩٣-١٢٣.

الحامد، محمد معجب (١٩٩٥). العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٤) : ٣٧٥-٤١٥.
الحامد، محمد معجب (١٩٩٦). قياس دافعية الإنجاز في البيئة السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، (١٥) : ٣٢-٥٥.

حسن، حسن على (١٩٨٩). المرأة ودافعية الإنجاز : دراسة نفسية مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية والمزاجية المتعلقة بها لدى الذكور والإناث في المجتمع المصري. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧٠(٢).

حسن، حسن على (١٩٩٨). سيكولوجية الإنجاز. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
حسن، حيدر شمسي (٢٠١٣). الاتجاهات نحو التخصص الدراسي وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى قسم الهندسة الكهروميكانيكية في الجامعة التكنولوجية. مجلة العلوم التربوية والنفسية- العراق، (٩٩)، ٤٣٠ - ٤٩٥.

حسن، محمد محمود الشيخ (٢٠٠٠). استخدام معلمة المرحلة الابتدائية التأسيسية لبعض الأساليب المشجعة على دافعية التحصيل لدى التلاميذ. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

حسين، محي الدين أحمد (١٩٨٨). دراسات في الدافعية والدوافع. دار المعارف، القاهرة.
الحفني، عبدالمنعم (١٩٧٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الجزء الأول، بغداد، دار مأمون للطباعة.

الحميضان، نوال عبدالرحمن (١٩٩٨). دافعية الإنجاز الدراسي وعلاقتها بتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الهفوف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.

خليفة، عبداللطيف محمد (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
خير الله، سيد (١٩٨٣). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار النهضة العربية.
خيري، السيد محمد، وآخرون (١٩٧٥). علم النفس التربوي: أصوله وتطبيقاته. جامعة الرياض، الرياض.

دافيدوف، نندا (١٩٨٠). المدخل إلى علم النفس. ترجمة سيد الطوب وآخرون. القاهرة، دار ماجروهيل.

دوكم، أنيسة عبده (١٩٩٦). أثر المعرفة السابقة بطبيعة أسئلة الاختبار على قلق الاختبار والتحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة صنعاء.
راجح، أحمد عزت (١٩٩٠). أصول علم النفس. الإسكندرية، المكتب المصري الحديث.
الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). الصحة النفسية. جامعة دمشق، دمشق.
الزباد، فيصل محمد (١٩٩٨). دراسة تشخيصية لبعض حالات قلق الامتحان. مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، (٣٥)، ٧٥ - ٥٧.

زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة، عالم الكتب.
زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٧). الصحة علم نفس النمو. القاهرة. عالم الكتب.
الزهراني، زايد بن هندي (١٩٩٧). دراسة مقارنة لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الطلاب المكفوفين في معاهد النور الثانوية وأقرانهم من المبصرين في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزهراني، علي بن عبدالقادر (٢٠٠٠). العلاقة بين البيئة المدرسية وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. سلسلة علم النفس المعرفي، القاهرة، دار النشر للجامعات.

السبيعي، خالد بن صالح (٢٠١٢). العوامل التربوية المؤدية إلى ضعف مستوى الإنجاز الدراسي لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٣(١٢٥)، ٥١ - ١٣٨.

السماذوني، السيد إبراهيم (١٩٨١). المؤشرات الفسيولوجية للمستويات المختلفة من القلق كسمة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.

السيد، عبدالحليم محمود وآخرون (١٩٨٨). المدخل إلى علم النفس. القاهرة، مكتبة غريب.

السيد، عبدالحليم محمود ، وآخرون (١٩٩٠). علم النفس العام. القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.

سالم، هبة الله محمد (٢٠١٦). موضع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية - جامعة القاهرة، ٢٤ (٤)، ٤٢٩ - ٤٥٠.

شعيب، على محمود (١٩٨٨). قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة بعد الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليل ، (٢٥)، ٢١١ - ٢٤٧.

الصافي، عبدالله طه (٢٠٠١). المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أ بها. مجلة رسالة الخليج ، (٧٩)، ٦١ - ٩٠.

الصافي، عبدالله طه (٢٠٠٢). الفروق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الاختبارات ومستوى الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه بالصف الأول الثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ٣٠ (١) ٦٩ - ٩٦.

الضريبي، عبدالله محمد (٢٠١٦). دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي، وأثرها على التربية الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء. مجلة كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، (٩٢)، ٥٢٩ - ٥٦٤.

الطريبي، عبدالرحمن سليمان (١٩٩٢). قلق الاختبار لدى طالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية. مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، (٣٩)، ٤١١ - ٤٤٤.

الطوب، سيد محمد (١٩٩٠). أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، (٥)، ٥٦ - ٨٩.

الطوب، سيد محمد (١٩٩٢). قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، (٢٠)،

عارف، زبيدة أسامة (١٩٨٧). دوافع الإنجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتفوق في التحصيل الدراسي لدى طالبات الثانوية العامة بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عاقل، فاخر (١٩٨٥). معجم علم النفس. بيروت، دار القلم.

عبابنة، محمد فلاح يوسف (١٩٩٩). مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عبادة، أحمد عبداللطيف (١٩٩٢). قلق الاختبار في موقف اختباري ضاغط وعلاقته بعادات الاستنكار والرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة البحرين. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، (٨)، ٩١-١٢٢.

عبدالحافظ، ليلى عبدالحמיד (١٩٨٤). مقياس قلق الامتحان : كراسة التعليمات. القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

عبدخالق، أحمد محمد (١٩٨٧). قلق الموت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، الكويت.

عبدخالق، أحمد محمد وحافظ، أحمد خيري (١٩٨٨). حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من طلاب المملكة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، (٣)، ١١٦ - ١٤٩.

العجمي، مها محمود (١٩٩٩). العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء (الأقسام الأدبية). مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٧٢)، ١٥-٥١.

علي، طارق (١٩٩٥). دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس.

عكاشة، أحمد (١٩٨٩). الطب النفسي المعاصر. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عيد، محمد ابراهيم (٢٠٠٢). الهوية والقلق والإبداع. القاهرة، دار القاهرة.

عيسى، محمد رفقي (١٩٨٨). دراسة مقارنة بين أطفال المدارس الابتدائية ذات المدرسات وأطفال المدارس الابتدائية ذات المدرسين من حيث خصائص أدوار الذكورة والأنوثة. حولية كلية التربية، جامعة الإمارات.

غالي، محمد أحمد، أبو علام، رجاء محمود (١٩٧٤). القلق وأمراض الجسم. دمشق.

الغامدي، عزة بنت عمر عبدالله (١٩٩٩). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض القلق، رسالة غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.

الغامدي، غرم الله بن عبدالرزاق (٢٠١٤). قلق الاختبار و دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة من الطلاب مرتفعي و منخفضي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٣(٤٧).

غنيم ، محمد (٢٠٠٣) : الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .

فرويد، سيجموند (١٩٨٣). الكف والعرض والقلق. ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة، دار الشروق.

قشقوش، ابراهيم ، منصور، طلعت (١٩٧٩). دافعية الإنجاز وقياسها. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

قطامي، نايفة (١٩٩٤). أثر عامل الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر في منطقة عمان.

الكحيمي، وجدان عبدالعزيز (١٩٨٥). دراسة للعلاقة بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

الكفافي، علاء الدين ن وآخرون (١٩٩٠). بناء مقياس للقلق الرياضي. حولية كلية التربية، جامعة قطر، (٧)، ٥٧٥-٦٣٥.

المبارك، عواطف بنت عبدالله مبارك (١٩٩٥). قلق الامتحانات في علاقته بالإنجاز العقلي والأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء.

المجماج، منى سعود (١٩٩٨). الدافع للإنجاز الدراسي والدافع للابتكار لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

محمد، محمود عبدالقادر (١٩٧٧). دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود، أحلام حسن (١٩٩٠). قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بموقف الامتحان. مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة ، ٥ (٢٥)، ١٤٣-١٦٢.

مرسي، كمال ابراهيم (١٩٨٧). القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة. القاهرة، دار النهضة العربية.

موسى، فاروق عبدالفتاح (١٩٨٧). علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ٣ (١١)، ٥٦-٧٢.

مومني، عبداللطيف عبد الكريم محمد (١٩٩٣). أثر دافعية التحصيل والجنس والفرع الأكاديمي على التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٤). الدراسات النفسية والنفسانية عند العلماء المسلمين. القاهرة، دار الشروق.

النشواتي، عبدالمجيد (١٩٨٧). علم النفس التربوي. بيروت، مؤسسة الرسالة.

نعيمة، غزال، بن زاهي، منصور (٢٠١٤). علاقته قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، (١٦)، ٣٩٩-٤٠٧.

الهوري، ماهر محمد ، الشناوي، محمد محروس (١٩٨٧). مقياس الاتجاه نحو الاختبارات (قلق الاختبارات) مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٢٢)، ١٧١-١٩٦.

الهييتي، مصطفى عبدالسلام (١٩٨٥). القلق. بغداد، مكتبة النهضة.

يعقوب، ابراهيم محمد (١٩٩٥). التنبؤ بقلق الرياضات لدى الأطفال من متغيرات نفسية أخرى. مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية (٢٢) (٦)، ٣٢٤٣-٣٢٦٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Culler, R0& Holahan, C0(1980). Test anxiety and Academic Performance. *Journal of Educational Psychology*, 72 (10.)
- Hunsley, J0(1985). "Test Anxiety, Academic Performance and cognitive appraisals", *Journal of Educational Psychology*,(77), 678-682.
- Janice, W.E. (1992). Effects of test anxiety and self-concept on performance: Across curricular areas. *Psychology in The School*. 29(2),139-148.
- Janice W. E.(1996) . Gender – related word and emotionality test anxiety for high achieving students. *Psychology in the school*, 33, (2), 156-162
- Sewitch, T. S. (1984). Multi-method assessment of test anxiety An actual course examination. D.A.I.46.2-B:660
- Moon.C.K.(1984). Test anxiety and academic achievement. Paper Presented at the second Regional Conference on university teaching last Gruees. Nebraska.
- Levitt, t.t(1980). Anxiety Cognitive Processes and intelligence, *The Psychology of Anxiety* Lawrence Erlbaum Associates Pub, p:11 (
- Sarason, I. G. (1980). Introduction to the Study of Test Anxiety. In I. G. Sarason (Ed.), *Test Anxiety: Theory, Research, and Applications*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, 3-14.
- Wine, J.D. (1971). "Test Anxiety and the Direction of Attention" *Psychological Bulletin*, (76), 92 -104 .
- Tobias, s.(1985). Test Anxiety : Interference, Defective Skills, and Cognitive capacity . *Educational Psychologist*, (20), 135-142
- Wine, J.D(1980). Cognitive Attentional Theory of Test Anxiety. In I.G. Sarason(ed.) . *Test Anxiety: Theory, Research and Applications*. Hillsdale, jersey Erlbaum.
- Goudry, E. and Spielberger, C ;(1971). *Anxiety and educational achievement*; New York; john Wiley & sons.
- Spielberger. C.D.et al; (1978). *Manual of the state- Trait Anxiety Inventory*. Palo Alto, C A: Consulting Psychologists Press .